التنبيه عليه مثلا اذا صدق بالضرورة او دائما بعض الكاتب متحرك الاصابع ما دام كاتبا لا دائما فليصدق بالموافق بعض لا متحرك الاصابع لا كاتب ما دام لا متحرك الاصابع لا دائما لانا نفرض ذات الموضوع شيا معينا ولكن زيدا مثلا فزيد ليس متحرك الاصابع بحكم اللادوام الاصلي فزيد ليس بكاتب ما دام لا متحرك الاصابع بحكم اللادوام بمفارقته للذات فبعض لا متحرك الاصابع لا كاتب ما دام لا متحرك الاصابع وهو الموافق ثم زيد ايضا ليس متحرك الاصابع لما مر وزيد ليس بكاتب ما دام لا متحرك الاصابع فليس بعض لا متحرك الاصابع بكاتب ما دام لا متحرك الاصابع وهو المخالف ثم لا كاتب لا يدوم لزيد لكون الكاتب عنوانا عليه في صدر القضية فصدق ليس بعض لا متحرك الاصابع بلا كاتب بالاطلاق وهو اللادوام في المخالف

الحادي عشر

ذكر المص حكم الموجبات في عكس النقيض مستوفيا لها ولم يستوف حكم السوالب وحكمها اما بحسب الكم فلا تنعكس الا جزئية كما ذكر المص لجواز كون نقيض المحمول اعم من الموضوع او من نقيضه ولا يصح سلب الاخص من جميع الاعم وقد تقدم لنا تمثيله واما بحسب الجهة ففيها نزاع شهير والاقرب طريقة الشمسية وبيانه ان الخاصتين تنعكسان حينية لا دائمة فاذا صدق مثلا بالضرورة او دائما لا شيء من الكاتب بساكن الاصابع ما دام كاتبا لا دائما فليصدق بعض ما ليس ساكن الاصابع كاتب حين هو ليس ساكن الاصابع لا دائما لان ذات الكاتب موجودة بدلالة اللادوام لانه قضية تقتضي وجود الموضوع فنفرضه شيا معينا فيصدق عليه وصف المحمول والموضوع وليكن هو الانسان مثلا فالانسان ليس بساكن الاصابع وهو الجزء الاول من القضية والانسان كاتب في بعض اوقات كونه ليس ساكنا لانه كان ليس بساكن ما دام كاتبا فيصدق بعض ما ليس بساكن الاصابع كاتب ثم الكتابة لا تدوم لما ليس بساكن اذ لو دامت الكتابة لدام له ليس بساكن ضرورة انا نقول ليس بساكن ما دام كاتبا لكن دوام ليس بساكن باطل لقولنا في الاصل لا دائما فصدق حينئذ كتابة ما ليس بساكن على الاطلاق بل بانا نقول بعض ساكن الاصابع ليس هو بكاتب بالاطلاق وهذا هو معنى اللادوام العكسي فتصدق في العكس حينئذ لا دائمة والوقتيتان والوجوديتان تنعكس مطلقة عامة فاذا صدق لا شيء من النائم بمستيقظ باحدى هذه الجهات الاربع فليصدق في عكسه بعض ما ليس بمستيقظ نائم بالاطلاق لانا نفرض ايضا ذات الموضوع شيا معينا وليكن هو الانسان مثلا فالانسان ليس بمستيقظ وهو الجزء الاول والانسان نائم بحكم اللادوام لوجوده فبعض ما ليس بمستيقظ نائم بالاطلاق وبالخلف ايضا وهو انه لو لم يصدق بعض ما ليس بمستيقظ نائم بالفعل لصدق نقيضه وهو لا شيء مما ليس بمستيقظ نائم دائما وينعكس الى لا شيء من النائم ليس بمستيقظ وسلب السلب ايجاب فكل نائم مستيقظ لازم له لوجود الموضوع بحكم اللادوام فتساوي السالبة المعدولة الموجبة المحصلة وقد كان الاصل لا شيء من النائم بمستيقظ هذا خلف وانما لم يتعدى اللادوام واللاضرورة الى العكس لصدق قولنا ليس بعض الانسان بلا كاتب لا بالضرورة مع كذب بعض الكاتب انسان لا بالضرورة لان كل كاتب انسان بالضرورة واما ما بقي وهي الممكنات وبسايط الفعليات فالتحقيق لا عكس لها لعدم دليل

ينهض

ينهض فيهما اذ الافتراض كما مر لا يتم الا عند وجود الموضوع وطريق الخلف والعكس مبنيان على استلزام السالبة المعدولة الموجبة المحصلة وقد علمت انها لا تستلزمها الا عند وجود الموضوع فلما كانت المركبات الفعليات السوالب كالموجبات في اقتضائها وجود الموضوع انتهض الدليل فيها ولما كانت سوالب البسائط وكذا الممكنات مطلقا لا تستلزم وجود الموضوع لم ينتهض دليل على انعكاسها الا على التسامح فان السالبة المذكورة تستلزم الموجبة وقد علمت ما فيه واستدلوا ايضا على عدم انعكاسها بالنقيض اذ يصدق في الفعليات لا شيء من الخلا ببعد بالضرورة مع كذب بعض ما ليس ببعد خلاء بالامكان العام الذي هو اعم الجهات وفي الممكنتين لا شيء من الحمار بلا مركوب زيد بالامكان الخاص فيما اذا فرضنا انه لم يركب قط حمارا وانما كان يركب الفرس مع كذب عكسه وهو بعض ما هو مركوب زيد حمارا وانما اقتصرنا في بيان انعكاسها بمنعكس من هذه السوالب على عكس النقيض المخالف لانه هو المحقق كما مر ص فتستلزم المتصلة الخ **قوله** قد يكون اذا كان اب وجد فهز مثاله من المواد ان تقول قد يكون اذا كان حيوانا ناطقا كان انسانا يستلزم متصلتين وهما قولنا قد يكون اذا كان حيوانا كان انسانا وقولنا قد يكون اذا كان ناطقا كان انسانا وبرهانه انا نضم كل واحدة من متصلتين قطعيتي الصدق وهما قولنا كلما كان حيوانا ناطقا كان حيوانا وقولنا كلما كان حيوانا ناطقا كان ناطقا وانما كانتا قطعيتي الصدق لضرورة استلزام الكل لجزئيه اذ الكل اخص من جزئيه وكلما ثبت الاخص ثبت الاعم ونضم كل واحدة منهما تنتج صغرى الى المتصلة الجزئية الاصلية فاذا ضممنا اليها الاولى هكذا كلما كان حيوانا ناطقا كان حيوانا وقد يكون اذا كان حيوانا ناطقا كان انسانا انتج من الثالث اولى المتصلتين اللازمتين وهي قد يكون اذا كان حيوانا كان انسانا واذا ضممنا اليها الثانية هكذا كلما كان حيوانا ناطقا كان ناطقا وقد يكون اذا كان حيوانا ناطقا كان انسانا انتج من الثالث ايضا ثانية المتصلتين اللازمتين وهي قد يكون اذا كان ناطقا كان انسانا **قوله** باعتبار منع الخلو الخ مثاله ان تقول دائما اما ان يكون الجسم غير ابيض وغير اسود واما ان يكون غير اصغر فتتعدد بتعدد اجزاء مقدمها بان تقول دائما اما ان يكون الجسم غير ابيض واما ان يكون غير اصغر ودائما اما ان يكون الجسم غير اسود واما ان يكون غير اصغر وبيانه كما قال المص ان الشيء اذا كان لا يخلو عن مجموع كمجموع غير ابيض وغير اسود في هذا المثال لزم الا يخلو عن جزئيه ايضا اذ لو صح خلوه عن الجزء نحو غير ابيض وحده او غير اسود وحده بان يصح انتفاؤه عنه لصح خلوه عن المجموع المركب منهما لما عرفت ان الجزء اعم من الكل وكلما انتفى الاعم انتفى الاخص فحينئذ كلما خلا عن الجزء خلا عن الكل وكلما كان لا يخلو عن الكل فلا يخلو عن الجزء **قوله** بعدد اجزاء مانعة الجمع مثاله ان تقول مثلا دائما اما ان يكون الشيء حيوانا ناطقا واما ان يكون فرسا فلاستلزام اما ان يكون الشيء حيوانا واما ان يكون فرسا الكذب منع الجمع واما صدق اما ان يكون الشيء ناطقا واما ان يكون فرسا فاتفاقي **قوله** اما الحقيقية الخ يعني ان الحقيقية اذا تعدد احد طرفيها فانها تستلزم بعدد الاجزاء قضايا موانع خلو

فقط تتعدد على ان القضية بتعدد مقدمها

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)